توظيف استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الحالة النحوية في دروس المطالعة لدى طلاب الصف الرابع العلمي

ثامر حسين حمزة الحميداوي
thaemr015@gmail.com
أ.د. رحيم علي صالح
raheem.ali@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية،جامعة بغداد

الملخص:
تركز الدراسة الحالية على البنية اللغويَّة المتكاملة للنص القرائي وتوليه اهتماماً بالغًا يعدّها الإطار الحقيقي الذي تستمد منه اللُّغَة حيويتها ودلالتها، فهي تقدم بذلك منظوراً جديداً في دراسة النص القرائي منطلقة في إطارها الفكري العام من التسليم بأنَّ عمليات التواصل اللغوي لا تمارس من طريق جمل منفردة منعزلة، وإنَّما من طريق جمل متفاعلة متماسكة تتجاوز حدود الجملة الضيقة إلى رحاب بنية النص الفسيح ، ويمكن الأخذ بنَظَرِيَّة الحالة النَّحْوِيَّة والإفادة منها في ميدان تعليم القراءة الابداعيَّة وتنمية مهاراتها والارتقاء بها وصولًا إلى العمليات العقلية العليا من طريق تحليل النصوص القرائية تحليلًا علمياً، في ضوء معايير محددة، تسهم في التعمق بالنص المقروء، والانطلاق منه إلى الأفكار المتنوعة، وتنمية الخيال، والتنبؤ القرائي، فضلًا عن طريق التساؤلات المثيرة للتفكير المبدع.

الكلمات المفتاحية : توظيف ، استراتيجية ، نظرية الحالة النحوية ، دروس المطالعة ، الصف الرابع العلمي

Employing a proposed strategy based on the theory of grammatical case in reading lessons for fourth year scientific students

Thamer Hussein Hamza Al-Hamidawi,
thaemr015@gmail.com
Prof. Dr. Raheem Ali Saleh
raheem.ali@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
College of Education Ibn Rushd for Human Sciences / University of Baghdad

Abstract
The current study focuses on the integrated linguistic structure of the reading text and pays great attention to it, considering it the true framework from which the language derives its vitality and meaning. It thus presents a new perspective in the study of the reading text, starting within its general intellectual framework from the

recognition that the processes of linguistic communication are not practiced through single, isolated sentences. But through interactive, coherent sentences that go beyond the narrow limits of the sentence into the expanse of the vast structure of the text. The theory of the grammatical situation can be taken into account and benefited from in the field of teaching creative reading, developing its skills, and advancing them to reach higher mental processes through scientific analysis of reading texts. In light of specific criteria, it contributes to deepening the read text, starting from it to diverse ideas, developing imagination, and reading predictions, as well as through questions that stimulate creative thinking.

Keywords: employment, strategy, grammatical case theory, reading lessons, fourth scientific grade

أولاً: مشكلة البحث:

تشير كثيرٌ من الدراسات والادبيات على المستوى المحلي والعالمي إلى أنَّ هنـــاك ضـــعفًا لـــدى الطلاب في القراءة بنحو عام والقراءة الابداعيَّة بنحوٍ خاص، ويرجع هذا الضعف إلى عدم مراعاة برامج القراءة التَّعليميَّة الفروق الفردية والابتعاد عن إكساب الطلاب المهارات القرائية، فضلًا عن جمود أســـاليب التدريس وعدم استعمال الوسائل التَّعليمية الحديثة مما كان له مردودات سلبية على المخرجات التَّعليميـــة، ودعتْ هذه الدراسات إلى ضرورة إيلاء مهارة القراءة الابداعيَّة أهمية كبرى على مستوى تعليم الطلاب .

وإنَّ هذا التدنّي في مستوى الطلاب في قراءتهم ولاسَّيما الابداعيَّة منها يعود إلى متغيرات عـــدة منها (المعلم، والمتعلم، والمادة، والطريقة)، ولعلّ ابرزها الطرائق المستعملة في تدريس اللُّغَة العرَبِيَّة التي لا تحقق أهداف تدريسها، وذلك لضعف مواكبتها التطور الحاصل في أساليب وطرائـــق التـــدريس.(زاير وإيمان، 2014: 76) (Zaeer & Aeman 2014:76)

فضلاً عن أنَّها تركز على السلطة المطلقة للمدرس والكتاب المدرسي، مما يحدُّ من النمو العقلـــي للطلاب، بل ويعيق التفكير الإبداعي لديهم، و من ثم يجعل من عملية التفاعل والتعاون والابداع تصـــطدم بكثير من العقبات، مما يؤدي إلى سلبية دورهم في داخل غرفة الصف وافتقادهم لروح البحـــث والتفكيـــر المنطقي السليم.

(الجشعمي وشذى، 2011: 8) (Al-Jashami & Shada 2011:8)

فالقراءة الابداعيَّة هي لون من ألوان القراءة التي ما زالت تواجه مشكلات ترقى الى مستوى الصعوبة، إذ إنَّ الهدف من تدريس اللُّغَة تسهيل التواصل اللغويّ والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد فبقدر ما يتمكن الفـــرد من القراءة بصدق، ومرونة، ووضوح، وجمالية، وطلاقة معبراً عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره بقدر مـــا يكون مؤثراً في الآخرين، إذ إنَّ مشكلة القراءة الابداعيَّة تكمن في عملية تحليل التركيب والكلمات فتصـــل إلى عقل المتعلم غير واضحة، لذا تكون استجابة العقل مشوشـــة.(الدليمي وهيفـــاء، 2015 : 82) (Al-Dulaimi & Haifa 2015:82)

ويرى الباحثان أنَّ مشكلة الضعف القرائي عند الطلاب ليس سببهُ قصوراً في اللُّغَة العرَبِيَّة نفسها أو نقصاً في مواهب الجيل ، بل تعود المسألة الى كيفية استعمال استراتيجيات التدريس المتبعة من المدرس أكثر مما تعود إلى القراءة نفسها، فضلاً عن الموضوعات التي تكون بعيدة عن ميول الطلاب ورغباتهم ، وقلة الاهتمام بتكثيف الدورات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، اذ يكون الاهتمام فقط بمادة القواعد ويهملون الفروع الاخرى ومنها القراءة ، فضلاً عن قلة الحصص الاسبوعية لمادة القراءة والتي تكون غير كافية لتحقيق الاهداف المرجوة.

وهذا الأمر يدعو إلى التغيير الحقيقي في استراتيجيات التدريس لحل نمط جديد وحديث في مؤسساتنا التَّعلِيمية، يهتم بتنمية التفكير والإبداع لخلق طلاب مبدعين لهم حق المشاركة بالحديث مما يظهر ذلك إيجابيًا على قدرتهم على التواصل مع المواقف المختلفة، وتلافي هذا الضعف في القراءة والقراءة الابداعيَّة (زاير وعهود،٢٠١٥: ١٧٥)(Zayer & Ahoud 2015:175).

ويمكن أنْ نلمسَ الضعف في مهارات القراءة الواعية لدى الطلاب المرحلة الإعداديَّة، يشعرنا بالتحديات والصعوبات التي تواجه المشتغلين بالميدان التربوي في تعليم اللُّغَة العرَبِيَّة، باحتساب إنَّ القراءة هي المزود الأول بالمعارف والمعلومات والخبرات بأنَّها وسيلة اتصال بين المجتمعات، وأداة فاعلة في تحقيق التقارب الفكري نجد إنَّ القراءة تظلُّ وسيلة في حفظ الطاقات العقلية الخلاّقة لدى الإنسان، وتزويدها بالمخزون الفكري والثقافي فالقراءة مهارة لغويَّة لها أهميتها لكونها أساساً في إحداث عمليتي التَّعلِيم والتعلم، فقد تطور مفهوم القراءة، واتسعت أهدافها ووظائفها، مما أدى إلى ظهور أنواع متعددة من القراءة الابداعيَّة.

(السليتي، ٢٠٠٥: ٣٧) (Al-Saliti 2005: 37)

ويرى الباحثان أنَّ مؤسساتنا التَّعلِيميَّة تفتقر إلى المناخ التَّعلِيميّ الذي تتوافر فيه العناصر الأساسية اللازمة لتنمية القدرات والمهارات الابداعيَّة عند الطلاب، فضلاً عن معوقات التفكير الابداعيّ في التَّعلِيم كارتفاع كثافة الطلاب في الفصل الواحد وقلة الوسائل التَّعلِيمية الحديثة، وعدم الاستقلال الذاتي للطالب، والروتين اليومي الذي يسود العملية التَّعلِيمية .

ثانيًا:أهمية البحث

تُعد التربية الوسيلة التي يعتمد عليها في تربية الطلاب وتعليمهم، فهي وسيلة التَّعلِيم وتحصيل الثقافات والتزويد بكثير من القيم والمعايير، فالتربية لها هدف أسمى وأعظم ألا وهو تربية الأجيال، وإعدادهم إعداداً يتلاءم وظروف الحياة وتطورها، فهي تُعد عنصراً أساسياً يساعد على إعداد الجيل الناضج عقلياً والمهذب نفسياً(الخوالدة,٢٠١٦: ٤٨) (Al- Kualeda 2016: 48).

تميزت اللغة بوجودها في بؤرة الاحداث الانسانية ، اذ من خلالها توارثت خبرة الاجيال من معارف واكتشافات واختراعات فانتشرت الاداب المتميزة التي هي نتاج الثقافات المختلفة على شكل اساطير او شعر او فن . (حسين ، 2022 : 207) (Hussien 2022:207)

وتؤدي اللُّغَة دوراً مهما في حياة الفرد والمجتمع فهي وسيلة اتصال الفرد بغيره، من طريقها يدرك حاجاته ومتطلباته، وهي أداته للتعبير عن أفكاره ومشاعره وعواطفه، ومن طريقها يمكنه التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى وعاداتهم المختلفة، لذا تُعدُّ اللُّغَة فطرية غريزية فهي أصل تكوين الإنسان منحة من الله سبحانه وتعالى، وهي جزء لا يتجزأ من العقل، بل هي أبرز سماته الفارقة بينه وبين المخلوقات الأخرى تنمى بالمحاكات والتواصل والعلم.

(الطائي،٢٠١٦: ٢٣) (Al-Taai 2016:23)

وتُعد أهمية اللُّغَة العرَبِيَّة في أنَّها لغةُ سيادة وسمو ورفعة استحدثتْ مكانتها الرفيعة من قدسية الكتاب الكريم الذي نزل بها بيانًا مبينًا وأخيرًا للبشرية جمعاء، واستمدت مكانتها من مكانة أهلها وما قدموه من منجزات عبر تاريخ الإنسانية الطويل(نهر،٢٠١٠: ١) (Nahar 2010:1)

فهي لغةُ القرآن الكريم، وهي لغة التراث العربي ولغة الاستعمال الرسمي في البلدان العربية، وبها يدون نتاجهم الأدبي والفكري، فضلًا عن أنَّها من بين اللغات العالم التي شرّفها الله سبحانه وتعالى بأنَّ خصها لتكون لغة الإعجاز القرآني الذي هو معجزة نبوة سيدنا محمد(صلى الله عليه وآله وسلم).(سليمان وآخرون،٢٠٠٠: ١٦٠) (Suleiman & Others 2000:160)

ويرى الباحثان أنَّ اللُّغَة العرَبِيَّة تمثلُ الوعاءَ الحافظ لترات المجتمع الثقافي والحضاري وتنقله من جيل إلى جيلٍ عبر الأزمان، وإنَّها تمثل أحد رموز المجتمع، و المرآة العاكسة لصورته الثقافية والأخلاقية.

.وإذ كانت للغة هذه الاهمية فهذا يعني ان للقراءة وهي اهم ما في اللغة شأناً كبيراً في الفكر والثقافة ونشر المعرفة ، لا بل هي الوسيلة الاهم في تلقي المعرفة وتنمية المدارك لانها باب المعرفة الذي لا يغلق ومعين الفكر الذي لا ينضب وما من امة علت في المجد وارتقت وارتفع شأنها الا وكانت القراءة وسيلتها لانها السبيل الفعال للمعرفة(جاسم ، 2022: 384)(Jasem 2022:384)

وإنَّ التَّعليم السليم للغة العربيّة هو تحقيق القدرات اللغويَّة عند الطالب، إذ يتمكن من ممارستها في وظائفها الأدبيّةِ والعلميَّة، وهذا لا يمكن أنْ يحدثَ إلاّ من طريق القراءة أو المطالعة، فيها يمتلك الإنسان ناحية العلم، ويدل على المعرفة والفكر الإنساني طولًا وعرضًا واتساعًا وعمقًا(عوض،٢٠٠٣: ٧) (Awad 2003:7).

قال تعالى: ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)) [العلق: 1- 5].

نحمدُ الله تعالى الذي جعل القراءة الأمر الأول، والكلمة الأولى إلى رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وللبشرية عامة، لنخرج بها من الظلمات إلى النور ونتحرر من قيود الجهل والضلال ونمتلك أسباب الحياة الكريمة.

والقراءة هي أحدى فنون اللُّغَة العربَيَّة، وأكثرها استعمالًا فهي الرافد الأول لتكوين القاعدة اللغويَّة وتنميتها، وهي السبيل الأقوى لاستقامة اللسان وجودة البيان وصحة الضبط ،وهي المنبع الفياض بتزويد المهارات اللغويَّة بغذائها الفكري المتجدد(عبد الرحيم ،١٩٨٩: ٧) (Abdu Al– Rahem1989:7)

ويمكن تحديد أهمية القراءة الابداعيَّة في مساعدة القارئ على حسن التعمّق في المقروء للتوصّل إلى علاقات جديدة، وتوليد الأفكار الجديدة، والقدرة على اقتراح الحلول المتنوّعة للمشكلات المطروحة، والوصول إلى استنتاجات واقعية مع القدرة على استدعاء القارئ للمعلومات ودمجها بتخيله، فضلًا عن تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة، والقدرة على كتابة نهايات عدّة للنص القرائي والتنبؤ وإبداء الآراء والمقترحات حول النص، وزيادة الثقة بالنفس من طريق إضافة أفكار للمحتوى. (شحاته،٢٠٠١: ٦٦) (Shahata 2001:66)

كما انها تجعل المادة ذات مغزى ومعنى وتضيف عليها المتعة وتساعد على تنشيط ذهن وعقلية الطالب اثناء القراءة ، ولذلك يجب تنميتها لدى الطالب وعليه يتوقف السرعة او البطء في القراءة ومعرفة الفكرة التي يدور حولها النص القرائي(هزاع ، 2022 : 86) (Hzaa 2022:86)

ويجمع التربويون وعلماء النفس على أنَّ المهارات الابداعيَّة العامّة للإنسان ومهاراته في القراءة الابداعيَّة قابلة للنمو والعلم، إذ إنَّ الإبداع يُعد من الظواهر الإنسانيَّة الطبيعيَّة، ولا يقتصر على فئة معينة، وهو موجود عند البشر جميعاً ولكن بنسب متفاوتة، وأساليب مختلفة.(برور،٢٠٠٠: ٢١) Barwr (2000:21)

وتعد هذه المهارات واحدة مكملة للاخرى ولا تتم مهارة الا باتقان المهارات الاخرى وبذلك تساعد المتعلم على تفاعله مع النص المقروء بتوسع كبير، وهذه العملية تتجاوز فهم المتعلم واستيعابه النص إلى التعمُّق فيه وإضافة مهارات التفكير وابتكار المهارات الفكرية، وابتكار علاقات إنتاجية أصلية غير الواردة بالنص المقروء (اسماعيل ، 2022: 186)(Asmaeel 2022:186)

وتبرز أهمية الاستراتيجيَّة التدريسية في كونها انماطًا أدائية وعمليات تفكير يوظفها المتعلم لممارسة تعلّمه، وتنظيمه، وتخطيطه، ويستعملها الطلاب في معالجة مشكلات معينة لتعلم موضوع معين والنجاح في إداء متطلباته (قطامي،٢٠١٣: 55) (Ktuamy 2013:55)

تُعد نَظَرِيَّة الحالة النَّحْوِيَّة ذات أهمية كبرى في مجال تحليل النصوص القرائية، إذْ تساعد المتعلمين في تطوير مهاراتهم القرائية والكتابية، وتحسين قدراتهم اللغويَّة، وقد أحدثت هذه النَظَرِيَّة تَقدُّمًا كبيراً ومهماً في اللُّغَةِ، إذ أعدّها اللُّغويُّون بمثابة تحدٍ مقارنةً مع نَظَرِيَّة (تشومسكي) الأصيلة في النحو التحويلي التوليدي من حيث كيفية تحليلها للغة.

(بو حلاسة ،٢٠١٢: ١٣) (Bou Halasa 2012:117)

إنَّ نَظَرِيَّة الحالة النَّحْوِيَّة هي قواعد لغويَّة تشرح الدلالة والنحو مثل الشكل والاسم والفعل في الجملة، ولها وظيفة خاصة في علم الدلالة، وذلك لتسهيل عملية الفهم ويقوم (فيلمور) بتمييز لهذه الوظائف باستعمال

مصطلح حالة في شكل حالة باطنية.(Ramadhanti, 2019: 268) ، وتتبع اهمية هذه النظرية في ان قواعد الحالة توفر للطلاب سلسلة قواعد تؤدي دور كبير في السماح او منع تراكيب الجمل المختلفة مثل اختيار الموضوع واختيار الكائن على مستوى الجملة. (MOUMENE, 1998: 57)

وتعتمد هذه النَظَرِيَّة على التحليل الموضوعي للنص القرائي، ويتم تحليل الفقرة، ليس من طريق كلماتها، أو جملها، أومن طريق تحديد العلاقات النَّحْوِيَّة بين بعضها بعض، أو من طريق الدلالة للفقرة، وإنَّما من طريق الاعتماد على عنصر مكون من عناصر الجملة، ويحدد دلالته ومعناه في تحديد فكرة الفقرة.(عبد الباري،٢٠١٠: 39) (Abdul Alari 2010:39)

ويرى الباحثان أنَّ نَظَرِيَّة الحالة النَّحْوِيَّة تُعدُّ تجسيداً عملياً للإفادة من الدراسات اللغويَّة الحديثة في جانب تعليم اللُّغَة العرَبِيَّة عموماً، وتدريس القراءة على وجه الخصوص، فضلًا عن تحسين مهارات القراءة الابداعيَّة للمتعلمين.

وإنَّ المرحلةَ الإعداديَّة تكون للطالب هي المرحلة العُمريَّة التي تنمو فيها مداركه فتكون ملائمة لتنمية مهارات القراءة الابداعيَّة في مادة المطالعة؛ لأنَّها مرحلةٌ يصل فيها الطالب إلى النمو في جوانبه المختلفة العقلية، واللغويَّة، والوجدانية، فيغدُو قادراً على ربط خبراته السابقة بالمعارف الجديدة.(علي،٢٠٢٢: ١٨) (Ali 2022:18).

ثالثا: مرمى البحث

يرمي هذا البحث إلى بناء استراتيجية مقترحة قائمة على نَظَرِيَّةِ الحالة النَّحْوِيَّة وتوظيفها في دروس المطالعة لدى طُلَّاب الصف الرَّابع العِلمِيّ

رابعًا : حدود البحث:-

يتحدد هذا البحث بـــــــــ :-

1. طلاب الصف الرابع العلميّ في المدارس الثانوية والإعداديَّة النهارية في محافظة الديوانية.
2. موضوعات المطالعة في كتاب اللُّغَة العرَبِيَّة للصف الرابع العلميّ المقرر تدريسه للعام الدراسي(٢٠٢٣- ٢٠٢٤ م)
3. الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)

خامساً: تحديد المصطلحات

أولا: الاستراتيجيَّة:-

أ. **لغةً** (إبراهيم) عند الإغريق" تعنى فن قيادة الجيوش" وليس لهذه الكلمة وجود في قواميسنا العربية.(ابراهيم ،٢٠١٠: ١٧) (Ibraheem 2010:17)

ب. **اصطلاحا:** عرّفها كل من:-

- (داخل ومرتضى) بأنَّها:" خط السير الذي يوصل إلى تحقيق أهداف المنهاج من طريق الخطوات التي خطط لها المدرس لغرض تحقيقها، فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية أو غرض". (داخل ومرتضى،٢٠١٧: ٣٢) (Dakel & Mortada 2017:32)

التعريف النظري: الإجراءات التدريسية التي يؤديها المدرس قبل الدرس، وفي أثناء الدرس، وبعد الدرس بغية تحقيق أهداف تعليمية تعلمية محددة سلفاً من المدرس

التعريف الإجرائي: وهي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يمارسها الباحثان وفق الاستراتيجيَّة المقترحة على عينة من طلاب الصف الرابع العلمي لغرض تحقيق الأهداف المرسومة من طريق الأساليب والأنشطة التَّعليمية.

ثانياً : النَظَريَّة

أ. **لغةً:** (النَّظر): البصَرُ والبَصيرةُ، ويقال: في هذا نَظرٌ محالٌ للتفكير لعدم وضوحه. النظرةُ :اللّمحةُ ويقال فيه نظرة : ردَّة وقبح وأصابتهُ نظرةٌ: عينٌ ونظرةُ بعين النظرة :الرحمة. (والنظريُّ) يُقال: أمرٌ نظريٌّ وسائلُ بحثه الفكر والتخيل وعلوم نَظَرِيَّة، (النَظَرِيَّة): قضية تثبت ببرهان.

(مصطفى وآخرون، ١٩٨٩، ج2: ٩٤)(Mustafa & others part2 1989:94)

ب. اصطلاحاً : عرّفها كل من:-

- (الهاشمي ومحسن) بأنَّها:" أطار فكري تم التوصل إليه وتبنيه من مدارس في علم النفس، يتناول توضيح ما يشمله العلم وكيفية حدوثه أو عدم حدوثه".

(الهاشمي ومحسن ،٢٠٠٩،:٤٢) (AL-Hashmy & Mahsen 2009:42)

التعريف النظري لنَظَرِيَّة الحالة النَّحْوِيَّة : وهي النَظَرِيَّة التي استند إليها الباحثان في بناء الاستراتيجيَّة المقترحة، حيث ترجم مبادئها ومنطلقاتها التَّربويَّة إلى عدد من الخطوات التي يؤديها المدرس ويكلّف بها الطلاب لدراسة عدد من موضوعات المطالعة في أثناء مدة التجربة.

التعريف الإجرائي لنَظَرِيَّة الحالة النَّحْوِيَّة: توظيف المبادئ التَّربويَّة لنَظَرِيَّة الحالة النَّحْوِيَّة لبناء استراتيجية تُدرّسُ بها مادة المطالعة (القراءة) والتي وضعها منظرها(فليمور) التي يروم الباحثان بناءها أو قياس فاعليتها في تنمية مهارات القراءة الابداعيَّة عند طلاب عينة البحث المجموعة التجريبية.

ثالثاً : الصف الرابع العلمي :

وهو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعداديَّة الثلاثة والمرحلة دراسية التي تلي المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات و يكون فيها التخصص علمياً أو أدبياً، وتتكون هذه المرحلة من الصفوف الرابع والخامس والسادس(علمي وأدبي). (جمهورية العراق وزارة التربية،2012: 18) (Republic of Iraq Ministry of Education 2012:81)

خلفية نظرية ودراسات سابقة

نظرية الحالة النحوية

نظرية الحالات نظرية لسانية ظهرت عام 1968م إذ نشر شارل فيلمور Charles. J. Fillmore بحثا بعنوان (الحالة للحالة The case for case)، وكانت البداية الفعلية للنظرية في حقل اللسانيات، وتلقفها الدارسون وعنوا بها أيما عناية دراسةً ونقداً وتقويماً، لكن الدارسين للنظرية يرون أن أفكارها ليست جديدة، فقد : " أخذت عن أفكارا أدوارد سابير[1] المسماة " ثلاثة أنماط مهمة من الجمل" فقد قسم الجمل إلى ثلاث أقسام : الجمل غير المتعدية بذكر الفاعل المباشر، الجمل المتعدية مع المنفذ، الجمل غير المتعدية مع ذكر الفاعل غير المباشر" أي أن الفضل في التمييز بين الفاعل في البنية العميقة والفاعل في البنية السطحية يعود إلى ادوارد سابير ، الذي ميز بين ثلاثة أنواع مهمة من الجمل ورد فيها الفاعل.

(Thomas, 2003: 170)

اذ يعد فيلمور المنشئ الاول الذي عرف نظرية قواعد الحالة النحوية، ان نظرية الحالة النحوية تعد تطوراً أو تغيراً من نظرية جومسكي التحويلية، اذ بين في كتابه (The Case for Case) أن إعطاء معنى لجملة ليس من تفسير الفرد فحسب وانما من تفسير الباطن التي تسمى بالحالة. اذ تُستخدم وظيفة الحالة عندما يراد تفسير البنية الداخلية ويمكن فقط للحالات تفسيرها. وتعد نظرية قواعد الحالة تعديلا لنظرية القواعد التقليدية التي تعيد تقديم الاطر المفاهيمة لعلاقات الحالة من القواعد التقليدية الا انها تحافظ على التمييز بين البنية العميقة (العمق الدلالي) والبنية السطحية للقواعد التوليدية. (Chomsky,1972: 77)

أن قواعد الحالة النحوية تعد قواعداً لغوية تشرح الدلالة والنحو كشكل الاسم و الفعل في الجمل اذ ان لها وظيفة خاصة في علم الدلالة، ويقوم فيلمور بتمييز هذه الوظائف باستخدام مصطلح حالة في شكل حالة باطنية لغرض تسهيل عملية الفهم. وفي هذه النظرية تعمق فلمور بالمكونات الفرعية الاساسية. (Ramadhanti, 2019: 124).

لقد كانت قواعد الحالة Case Grammar لفيلمور 1968م توسيعا للقواعد التحويلية باقتراح الحالة الباطنية (Deep Case) للعبارات الاسمية، وان المكون الرئيس لهذه النظرية هو قالب او اطار يرتبط خلاله الفعل مع قائمة المعلومات التي يمكن ان ترتبط معه في الجملة ويستخدم هذا الاطار في تفسير الجمل، يتكون الاطار من مجموعة من الحالات تدعى الادوار الدلالية، اذ ان عددها ومعانيها اختلفت بشكل كبير عما طرحه جومسكي، اذ ان اطار الحالة يمثل الحالة الباطنية لقواعد الجملة او الدلالة القواعدية للجملة .

(خلف واخرون، 2007: 6) (Kalaf & Others 2007:6)

[1] عالم الإنسانيات اللغوي الأمريكي عاش في الفترة بين (26 كانون الثاني 1884– 4 شباط 1939) أحد أهم الشخصيات في التطور المبكر لعلم اللغويات.

و تنص نظرية الحالة النحوية على أن النحو يضم مجموعة من القواعد لعلامات الحالات (الإعرابية)، هذه القواعد توجب حالة ما على العبارة الاسمية NP وتنحصر هذه الحالات في: الفاعلة Nominative والمفعولية Objective والإضافة Genitive . كما تنص هذه النظرية على أن هناك نوعين من أنواع وضع علامات الحالات: النوع الأول فطري Inherent ، ويتعلق بالبنية العميقة للجملة، والآخر بنائي Structural ويتعلق بالبنية السطحية .

(عريف، 2017: 8) (Areef 2017:8)

ان السبب الرئيس بتسمية نظرية الحالات بهذا المسمى هو ان : " مصطلح الحالة تعميم وتوسيع لمصطلح تقليدي كان يدل في بعض اللغات على صيغ خاصة ببعض الاسماء التي تختلف كل صيغة منها باختلاف الحالة التي يكون عليها الاسم في الجملة مثل : حالة الفاعلية (الرفع) وحالة المفعولية (النصب) وحالة الإضافة (الجر) وحالة المفعول غير المباشر و في الأفعال وحروف الجر حيث إنها تؤثر في حالات المفعول به ومتممات الجملة وكل ذلك يظهر في صور حالات معينة ".(Terence, 1989 : p 75)

وتشير شمام الى ترجمة هذا المصطلح Case Grammar اذ ترجم الى عدة ترجمات ومنها: (نظرية الحالة، ونظرية الحالة النحوية، ونظرية قواعد الحالات، ونظرية الحالة الاعرابية، ونظرية الحالات). الا ان مصطلح نظرية الحالات هو الاكثر اتفاق عليه من بين هذه الترجمات ذلك لانه كثيرا ما ورد بمسمى (Case Theory) بالرغم من ان الترجمة الاكثر دقة لمصطلح Case Grammar هو قواعد الحالة.(شمام، 2014 : 116) (Shamam 2014:116)

فضلا عن ذلك ايضا يطلق على هذه النظرية بـــ " قواعد الدلالة و تعني كثيراً من العلاقات التي تربط التراكيب المختلفة في الجمل المختلفة، بعضها ببعض يمكن تمثيلها بعناصر صغيرة هي العلاقات الدلالية. (Terence, 1989 :75)

ويقصد بذلك جملة التراكيب التي لها بنية عميقة واحدة . اذ ان الكلمات في الجمل تنتظم وفق تراكيب يربط بينها رابط دلالي، فلا يمكن أن ترصف كلمات دون وجود رابط بينها يُوصل إلى المستمع رسالة مقبولة دلاليا. (الوعر، 1992: 78) (Al– Wauer 1992:78)

ان نظرية الحالات تهتم بعملية تحليل البنى التركيبية السطحية لجملة معينة من طريق دراسة مجموعة حالات عميقة او ادوار دلالية يتطلبها فعل الجملة ، كحالة المنفذ ، وحالة المفعولية، وحالة المستفيد، والمكان، والاداة وغيرها.

(بو حلاسة، 2012: 128) (Bou Halasa 2012:128)

ان نظرية قواعد الحالات تعنى بتحليل البنى التركيبية السطحية لجملة معينة من طريق اجراء دراسات على مجموعة حالات معمقة او الادوار الدلالية التي يتطلبها فعل جملة كحالة المنفذ و حالة المفعولية وحالة المستفيد والمكان والاداة وغيرها. (Nida, 2003: 13)

ان نظرية الحالة النحوية لفيلمور تنطلق من عدد محدد من الاصناف الدلالية العالمية المعروفة في جميع اللغات الطبيعية في العالم، و تكشف هذه النظرية كيفية تحقق ذلك على مستوى البنية السطحية.

ان المصطلحات النحوية مثل الفاعل والمفعول به لا تسمح باجراء تحليلا دلاليا او تحليلا معمقا اذ ان هناك جملا يحكم عليها بالاستحالة او عدم الاستقامة من الناحية النحوية او انها مستحيلة بالحدس او السليقة لذا جاءت نظرية الحالة النحوية لوضع قواعد لمثل هذه الاحكام اذ ان الفاعل النحوي لجملة معينة لا يكون فاعلا داليا بشكل دائم اذ انه قد يلعب دورا الفاعل او المفعول به او المستفيد او المجرب ، وهذا ما كان قد يفطن له النحاة العرب الذين ادركوا ان الفاعل لا يدل دائما على من قام بالفعل وانما من فعل الفعل او من له علاقة به كقول " مرض الطفل" اذ ان في هذه الجملة الفاعل وقع عليه الفعل وليس من قام بفعله. (Chomsky,1972: 174)

ان فيلمور في نظريته الحالة النحوية يهتم بالمعنى و يركز على العلاقة الوطيدة بين البنية و الدلالة. ففي نظره تتالف البنية العميقة لاي جملة كانت من "عمدة و فضالة" أو ما يسمى " صيغة فعلية و قضية" . (بو حلاسة، 2012: 117) (Bou Halasa 2012:117)

انواع الحالات الدلالية

يوجد نوعين من الحالات الدلالية بحسب نظرية الحالة النحوية وهي كالاتي:

1- الحالات الرئيسة:

يتميز هذا النوع من الحالات بالاتي:

- انها حالات اجبارية واختيارية.
- لا يمكن الاستغناء عنها او حذفها من الجملة.
- ومنها الحالات التي تؤدي وظيفة المبتدأ و الفاعل والمفعول به والمفعول الغير مباشر .
- ذات صلة دلالية وثيقة بالفعل.

2- الحالات الثانوية:

يتميز هذا النوع من الحالات بالاتي:

- انها حالات اختيارية.
- يمكن الاستغناء عنها او حذفها من الجملة، اذ ان حذفها لا يؤثر في معنى الجمل.

(بو حلاسة، 2012 : 116) (Bou Halasa 2012:116)

التداعيات البيداغوجية لنظرية الحالة النحوية

ان نظرية الحالة النحوية مثلها مثل اي نظرية لغوية أخرى، لم يتم شرح قواعد الحالة في المقام الأول كنظرية لاكتساب اللغة ، ولكن يمكن تكييفها مع المواقف اللغوية. ومع ذلك، تكمن المشكلة في التكيف. اي في طرائق تحويل القواعد العلمية إلى قواعد تربوية وفي إعداد المواد التعليمية. وبالرغم من ذلك فان هذه النظرية لا تعد هي الدواء الشافي لجميع مشاكل اللغة ، اذ يرى آلن وكوردر (1974) بان: المعلمين،

يجب ان يكونوا مستعدين لدراسة القواعد اللغوية بجميع انواعها، والاختيار من بين كل ما يبدو أنه يساهم من وجهة نظر تعليمية، وهو لا ينظر إلى اللغة على أنها بنية للعادة ولكن كأداة توليدية تمكن المستخدمين من إنشاء جمل لم يسمع بها من قبل وفقًا لقواعد نحوية مجردة عالية. (MOUMENE, 1998: 56)

افتراضات النظرية النحوية

تفترض النظرية النحوية ان لكل مركب اسمي حالة إعرابية يعينها له أحد عناصر الجملة التي تعين الحالات، وهي تختلف باختلاف اللغات البشرية، ففي العربية مثلا تعين كل الرؤوس (الفعل، والاسم، والحرف، والأسماء المشتقة) حالات اعرابية للعناصر التي تعمل فيها وتتحكم فيها تركيبيا، في حين يقتصر تعيين الحالات في اللغة الانكليزية على الافعال وحروف الجر. وقد يحدد صنف الفعل أو نوعية الاسم طبيعة تعيين الحالة الاعرابية، فمثلا الافعال اللازمة في العربية لا تعين حالة النصب لمركبات اسمية، وكذلك الحال بالنسبة للاسماء المشتقة التي لا تعمل. اما في الانكليزية، فالأفعال والحروف تعين حالة اعرابية واحدة اصطلح على تسميتها بالمصطلح Accusative اي النصب. وهذا هو النوع الاول من انواع تعيين الحالة الإعرابية، وهو يستند بشكل كلي الى صيغ محددة من العلاقات البنيوية، ولذلك اطلق عليه اسم " الحالة الإعرابية البنيوية " Structural Case"، ويتم تعيين الحالة الاعراب في هذا النوع في المستوى السطحي للبنية. أما النوع ، الآخر من تعيين حالة الاعراب فهو ما اطلق عليه " الحالات الاعرابية المتأصلة Inherent Case " وهذا النوع خاص ببعض العناصر التي تسمى " المسند " وهي تعين بشكل ذاتي، حالة اعرابية لعنصر آخر يخضع لها، ولا يعتمد هذا التعيين كما في النوع الاول على مجرد العلاقة البنيوية البحتة بين العناصر كما هو الحال في اللغة الالمانية. كما ان تعيين الحالة الاعرابية في هذا النوع يتم في المستوى العميق للبنية. كما تجدر الاشارة الى انه ليس كل مبدأ من مبادئ هذه النظرية صالحا للتطبيق على اللغة العربية، فمثلا هناك مبدأ هام في هذه النظرية الفرعية يقضي بأن الجوار لازم بين العنصر الواسم للحالة الاعرابية، والعنصر الذي يوسم بها. وهذا المبدأ لا تلتزم به كل اللغات بخاصة اللغة العربية، اذ لا يعد الجوار شرط لازم لتعيين حالة الرفع او النصب او الجر. فضلا على ذلك فان هناك خصيصة أخرى من خصائص نظرية الحالة النحوية لا تتفق وجميع اللغات البشرية، الا وهي مسألة اتجاه تعيين الحالة الإعرابية، فهناك لغات يكون اتجاه تعيين الحالة الإعرابية فيها إلى اليمين كالعربية والإنجليزية، بينما هناك لغات أخرى كاليابانية يكون فيها إلى اليسار، وان هذا الاختلاف يرتبط بوسيط الرأس أولا أو أخيراً. وكغيرها من النظريات الفرعية في نظام النحو الكلي، فأن نظرية الحالة النحوية لا يتحقق عملها إلا من طريق تشاركها مع غيرها من النظريات الفرعية، وهو ما يشكل لنا في نهاية الأمر نظاماً لغوياً متكامل ضمن نظام قواعد النحو الكلي (عاصي ، 2007: 150-151) (Asi 2007:150-151).

مراحل بناء استراتيجية التدريس:

هناك من يرى أن الاستراتيجية التدريسية تمر بمراحل يمكن إيجازها بالآتي:

أولًا: مرحلة التحليل: وتشمل تحليل خصائص الطلبة, تحليل المحتوى الدراسي, تحليل البيئة المستهدفة.
ثانيًا: مرحلة التخطيط: وتشمل الإطلاع على الأدبيات والدراسات والنظريات ذات العلاقة ببناء الإستراتيجيات التدريسية, وتحديد عناصر الاستراتيجية المقترحة, وتقويم عناصرها.
ثالثًا: التنفيذ: ويشمل الأهداف العامة, والسلوكية, والخطط الدراسية.
رابعًا: التقويم: ويشمل تقويم الخبراء والمحكمين, تجريب الاستراتيجية على عدد من الطلبة .
(عبيد, 2013, ص71ـــــــــ72)، (المراد,2019, 65).(Abeed 2013:71-72)، (Murad 2019:65)

خطوات الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الحالة النحوية

الخطوة الاولى: التهيئة (نشاطات ما قبل التعلم)

وفيها يبدأ المدرس بتهيئة اذهان الطلاب للتعلم وتحفيزهم واثارة دافعيتهم ويمكن ان يتم ذلك بعدة طرق منها طرح التساؤلات او عرض مقطع فيديو او سرد قصة قصيرة او ذكر اية قرانية ترتبط بموضوع الدرس او ذكر بعض الابيات الشعرية ، كما يمكن للمدرس في هذه الخطوة تعريف الطلاب بأهداف الدرس لغرض تسهيل عملية تحقيقها في اقصر وقت وجهد ممكنين، كما يمكن للمدرس طرح عددا من التساؤلات بهدف استرجاع معارفهم السابقة ذات العلاقة بالدرس الحالي وربطها بالموضوع الجديد لتسهيل عملية التعليم وتكوين البنى المعرفية وخزن المعلومات في الذاكرة بعيدة المدى.

الخطوة الثانية : تقديم المحتوى التعليمي (موضوع الدرس) :

وفيها يقدم المدرس موضوع الدرس الى الطلاب وتعريفهم به من طريق الشرح والتوضيح بشكل متسلسل ومتتابع وطرح التساؤلات واتاحة الفرصة للطلاب للإجابة عنها.

الخطوة الثالثة: تحديد المفاهيم الاصغر في المحتوى الدلالي (الموضوع)

وفيها يحدد المدرس المفاهيم الاصغر الواردة في محتوى الموضوع التعليمي ، ويطلب من الطلاب تحديدها من طريق الانشطة التي يقوم المدرس بتصميمها للطلاب او من طريق طرح التساؤلات التي تساعدهم على تحديد تلك المفاهيم.

الخطوة الرابعة: تحديد العلاقة بين المفاهيم الواردة في المحتوى التعليمي:

وفيها يحدد المدرس العلاقة بين المفاهيم او بين مفهومين وردا في موضوع الدرس ، من طريق اتاحة الفرصة للطلاب بتحديد العلاقة وهذا يتم من طريق طرح التساؤلات على الطلاب من قبل المدرس وتشجيعهم لغرض التعرف على هذه العلاقات.

الخطوة الخامسة: تحديد فوائد بعض الادوات:

وفيها يتم تحديد فوائد بعض الادوات الواردة في موضوع الدرس من مثل : حروف الجر ، ادوات الربط ، الاسماء الموصولة ، ادوات الشرط ، علامات الترقيم، وهذا يتم من طريق طرح التساؤلات على

الطلاب او تكليفهم باداء المهام او الانشطة التي يصممها المدرس الى الطلاب والتي تمكنهم من تحديد الادوات وتحديد فوائدها.

الخطوة السادسة: تحديد البنية الدلالية (المعنى العام للفقرة):

وفيها يطلب المدرس من طلابه تحديد المعنى الملائم او المناسب للفقرة، وهذا يمكن ان يتم من طريق الانشطة التي يصممها المدرس لهذا الغرض او من طريق طرح التساؤلات او من طريق تكليفهم باداء بعض المهام.

الخطوة السابعة : التقويم:

يقوّم المدرس الطلاب والتعرف على مدى تقدمهم في تحقيق الاهداف التي وضعها وحددها مسبقا، وقد يتم التقويم باستخدام الملاحظة لسلوك الطلاب اثناء التعلم طريق سير الدرس، وقد يكون في نهاية الدرس، ويتخذ المدرس اساليب متعددة لغرض التقويم فقد يتم تقويم الطلاب من طريق طرح الاسئلة او من طريق تصميم المدرس جدولا للمعايير التي يمكن فيها تقويم سلوك الطلاب .

دراسات سابقة

جدول (1)

دراسات تناولت بناء استراتيجيات تدريس مقترحة في تدريس فروع اللغة العربية

ت	اسم الباحث وسنة البحث	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة ونوعها والمستوى العلمي	اداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
3	الأزيرجاوي 2021	العراق	فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية المجال في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية تفكير الطلاب	(30) ذكور إعدادي (الرابع العلمي)	- اختبار تحصيل مادة قواعد اللغة العربية. - اختبار التفكير المعرفي	- اختبار (مان- وتني) لعينتين مستقلتين - اختبار (كولموكوف- سميرنوف). - معادلة ألفا-	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية واختبار تحصيل تفكيرهم المعرفي

			المعرفي			كرونباخ. – معادلة كيودور – ريتشاردسون . – اختبار ولكوكسن.	
4	علي 2022	العراق	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نحو النص في تنمية مهارات القراءة الإبداعية	(60) إناث إعدادي (الرابع الإعدادي)	– اختبار مهارات القراءة الإبداعية (البعدي)	– القوة التمييزية ومعامل الصعوبة وفاعلية البدائل والاختبار التائي ومعادلة ألفاكرونباخ ومعامل بيرسون	تفوق طالبات المجموعة التجريبيبية اللواتي درسن مادة المطالعة بالاستراتيجية القائمة على نحو النص على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسّن المادة نفسها بالطريقة التقليدية

المبحث الثالث : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً : الاستنتاجات : وفي ضوء النتائج استنتج الباحثان ما يأتي:.

1– أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على نَظَرِيَّةِ الحالة النَّحْوِيَّة تعد من الاستراتيجيات التي تحدث تغييراً في قدرة الطلاب القرائية, ومكنتهم من اكتساب أهم مهارات القراءة الابداعية عند قراءة النّصّ، وإعطاء معنى للجملة ليس من التفسير الذاتي فحسب وانما من تفسير الباطن للبنية الداخلية للجملة.

2– أنَّ تدريس موضوعات المطالعة باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نَظَرِيَّةِ الحالة النَّحْوِيَّة منحت الطلاب فرصاً للمشاركة في مواقف تعليمية ووضعهم امام مشكلات تتطلب قراءة النصوص

والتوصل إلى العلاقات التي تربط التراكيب المختلفة في الجمل المختلفة، بعضها ببعض وتمثيلها بعلاقات دلالية, ممّا أسهم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عندهم.

3- ان الاستراتيجية المقترحة تساعد على ظهور سلوكيات مرغوب فيها لدى الطلاب منها الانتباه خلال الدرس والعناية بمادة المطالعة ومتابعتها والاقبال على دراستها .

ثانياً : التوصيات:

1- إشراك مدرسي ومدرسات اللغة العربية في دورات تطويرية لتنمية مهاراتهم في استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الحالة النحوية للإفادة منها في تدريس اللغة العربية.

2- مراعاة حاجات الطلاب، وصياغة الاهداف الاجرائية بوضوح وتصميم الانشطة المشجعة، عند بناء الاستراتيجيات التعليمية.

3- تجهيز مكتبات المدارس بكتب أدبية ونصوص حديثة للمطالعة.

4- استخدام اساليب تقويم تعتمد جميع جوانب نشاط المتعلم.

5- اعتماد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الاستراتيجية المقترحة ، ومعرفة مرتكزاتها للإفادة منها في تدريس مادة المطالعة .

ثالثًا : المقترحات: واستكمالًا لهذا لبحث اقترح الباحثان ما يأتي:

1- إجراء دراسة مماثلة لتعرّف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نَظَرِيَّةِ الحالة النَّحْوِيَّة في تنمية مهارات القراءة الناقدة عند طلاب المرحلة الإعدادية.

2- بناء برنامج تعليميّ على وفق نظرية الحالة النحوية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية ومهارات القراءة الناقدة عند طلاب المرحلة الإعدادية.

3- إجراء دراسة لتحليل موضوعات المطالعة في كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء مؤشرات نظرية الحالة النحوية.

4- اجراء دراسة مماثلة لتعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الحالة النحوية في فروع اخرى للغة العربية كالقواعد والادب وغيرها .

5- تعرف فاعلية الاستراتيجية القائمة على نظرية الحالة النحوية في تنمية مهارات الفهم القرائي.

المصادر العربية والاجنبية

- **القران الكريم**

❖ ابراهيم، فاضل خليل(2010): المدخل الى طرائق التدريس العامة، دار الكتب، بغداد- العراق.

❖ اسماعيل ،سرى احمد (2022) توافر المهارات اللغوية في الحوار الالكتروني من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 61 العدد 4 .

❖ برور، جوهان (2000): مدارس تعليم التفكير، ترجمة: محمد الانصاري، دار الشروق، الكويت.

- بو حلاسة، سارة (2012): اهمية نظرية قواعد الحالات لشارل فيلمور في ترجمة النصوص الادبية ترجمتا "منير البعلبكي" و " دار اسامة" لقصة مدينتين لتشارلز ديكنز نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- جاسم ، وسن عباس (2022) : فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 61 العدد 2 .
- الجشعمي، مثنى، علوان وشذى مثنى علوان الجشعمي(2011): التدريس فن وعلم وأخلاق، العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- حسين ، رضاب منصور (2022) : الاستيعاب القرائي وعلاقته بالجوانب النفسية للكلمة لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 61 العدد 4 .
- خلف ، زينب علي وصباح عبد العزيز علي وسلمى عبد الباقي (2007): تخمين جواب سؤال استفهامي، مجلة البصرة للعلوم (أ)، المجلد (25)، العدد (1)، ص (1 – 16) .
- الخوالدة، أكرم صالح محمود،(2016): التقويم اللغوي والكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- داخل ، سماء تركي، ومرتضى محسن عباس الشريفي(2017): استراتيجية الامواج المتداخلة في تدريس مادة التعبير، مكتب الامير للطباعة والنشر، بغداد – العراق.
- الدليمي، طه علي حسين، وهيفاء عواد المحامدة (2015): مداخل حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان– الأردن.
- زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز(2014): مناهج اللغة العربية طرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان– الأردن.
- زاير، سعد علي، وعهود سامي هاشم (2015): كيف نصل للفهم القراءة المطالعة– الفهم القرائي– نماذج الفهم القرائي، جامعة بغداد، العراق.
- السليتي ، فراس (2005) : استراتيجيات التعلم والتعليم ، النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربد – الاردن .
- سليمان، نايف وآخرون(2000): مستويات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
- شحاتة، حسن. (٢٠٠١). مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي. عمان. مكتبة الدار العربية للكتاب.
- شمام، نسيمة (2014): الكلمة النواة في نظرية الحالات، المركز الجامعي بخنشلة.

- الطائي، نعمة دهش فرحان(2016): مقاربات سوسيولسانية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- عاصي، حمدان رضوان أبو عاصي (2007): التطورات النظرية والمنهجية للنظرية التوليدية في نصف قرن، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والانسانية، المجلد (4) ، العدد (3)، ص (125 – 170) .
- عبد الباري، ماهر شعبان(2010):استراتيجية فهم المقروء– اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الاردن.
- عبد الرحيم، شاكر(1989): استراتيجية مقترحة لتدريس مهارات اللغة العربية في المستوى الجامعي، مؤتمر التدريس الفعّال لمهارات اللغة العربية في المستوى الجامعي ، جامعة الامارات العربية المتحدة
- عريف، محمد خضر (2017): التكامل المعرفي بين اللسانيات الحديثة والنحو التراثي: نظام الإعراب نموذج ، بحث غير منشور، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.
- علي ، جنان جاسم سوداني (2022):فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نحو النص في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طالبات الصف الرابع الادبي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.
- عوض ، فايزة السيد محمد(2003): الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة– مصر.
- قطامي، يوسف محمود(2013):استراتيجية التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الاردن.
- مجلس البحث العلمي (1984). مقترح ستراتيجية البحث العلمي في العراق.جمهورية العراق ،مجلس الوزراء (بلا مطبعة).
- المراد ، رحمة فلاح حسن (2019) : فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الافعال الكلامية في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية – جامعة بابل ، العراق .
- مصطفى، ابراهيم، وآخرون(1989):معجم الوسيط ،ج2، دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان.
- نهر، هادي (2010): اللغة العربية وتحديات العولمة، عالم الكتب الحديث، اربد، عمان –الاردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، ومحسن علي عطية(2009):مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، دار الكتاب الجامعي، العين– الامارات العربية المتحدة.
- هزاع ، انتصار كيطان (2022) : اثر استراتيجية قل شيئاً في الفهم القرائي عند تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 61 العدد 1 .

❖ الوعر، مازن (1992): نحو نظرية لسانية عربية حديثة لتحليل التراكيب الأساسية في اللغة العربيـــة، ط2، دار طلاس، دمشق.

❖ Chomsky Noam: Studies on Semantics in Generative Grammar. 1st Edition. 1972. The Hague: Mouton Publishers. Netherlands.

❖ MOUMENE, Ahmed (1998): Case grammar and its implications to developing writing skills, Université Mentouri, Constantine, ALGERIE, pp (53 -62) .

❖ -Nida (Albert Eugene), Taber (Charles R): The theory and Practice of Translation. Brill NV Leiden. 2003. The Netherlands.

❖ Ramadhanti.D.P.(2019). Pegembangn Kajianling uistik Bidangtata Bahasa Bogor:Guepedia.

❖ Terence Odlin , Language Transfer cross – Linguistic influence in language learning CAMBRIDGE university press, 1989 , 1 pub , p 75.

❖ Thomas Wasow , Form and meaning in language,' paper on semantic roles by Charles. J. Fillmore' ,Stanford :CSLI Puplications, 2003,p170

❖ Ibrahim, Fadhel Khalil (2010): Introduction to General Teaching Methods, Dar Al-Kutub, Baghdad-Iraq.

❖ Ismail, Sari Ahmed (2022) Availability of linguistic skills in electronic dialogue from the point of view of Arabic language teachers, Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences, Volume 61, Issue 4.

❖ Brower, Johan (2000): Schools of Teaching Thinking, translated by: Muhammad Al-Ansari, Dar Al-Shorouk, Kuwait.

❖ Bu Halasa, Sarah (2012): The importance of Charles Fillmore's theory of case rules in translating literary texts, the translations of "Munir Al-Baalbaki" and "Dar Osama" of Charles Dickens's A Tale of Two Cities as a model, unpublished master's thesis, Faculty of Arts and Languages, People's Democratic Republic of Algeria.

❖ Jassim, Wasan Abbas (2022): The effectiveness of a program based on reading strategies in developing reading comprehension skills and productive thinking for fifth grade primary school students, Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences, Volume 61, Issue 2.

❖ Al-Jashmi, Muthanna, Alwan and Shadha Muthanna Alwan Al-Jashmi (2011): Teaching is an art, science and ethics, Iraq, Ministry of Higher Education and Scientific Research.

❖ Hussein, Radhab Mansour (2022): Reading comprehension and its relationship to the psychological aspects of the word among middle school students, Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences, Volume 61, Issue 4.

❖ Khalaf, Zainab Ali and Sabah Abdul Aziz Ali and Salma Abdul Baqi (2007): Guessing the answer to an interrogative question, Basra Journal of Sciences (A), Volume (25), Issue (1), pp. (1-16).

- Al-Khawaldeh, Akram Saleh Mahmoud, (2016): Linguistic Evaluation, Writing and Reflective Thinking, Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Dakhil, Samaa Turki, and Murtadha Mohsen Abbas Al-Sharifi (2017): The Overlapping Waves Strategy in Teaching Expression, Al-Amir Office for Printing and Publishing, Baghdad - Iraq.
- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Haifa Awad Al-Muhammadi (2015): Modern Approaches to Teaching Arabic, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2014): Arabic Language Curricula and Methods of Teaching, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Zayer, Saad Ali, and Ahoud Sami Hashem (2015): How to Achieve Reading Comprehension - Reading Comprehension - Reading Comprehension Models, University of Baghdad, Iraq.
- Al-Saliti, Firas (2005): Learning and Teaching Strategies, Theory and Application, Modern World of Books for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan.
- Suleiman, Nayef and others (2000): Levels of Arabic Language, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Shahata, Hassan. (2001). New Concepts for Developing Education in the Arab World. Amman. Arab House Library for Books.
- Shammam, Nasima (2014): The Nucleus Word in Case Theory, University Center in Khenchela.
- Al-Taie, Nimah Dahsh Farhan (2016): Sociolinguistic Approaches, Dar Al-Manhajiya for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Asi, Hamdan Radwan Abu Asi (2007): Theoretical and Methodological Developments of Generative Theory in Half a Century, Sharjah University Journal for Sharia and Humanities Sciences, Volume (4), Issue (3), pp. (125-170).
- Abdul Bari, Maher Shaaban (2010): Reading Comprehension Strategy - Its Theoretical Foundations and Practical Applications, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
- Abdul Rahim, Shaker (1989): A Proposed Strategy for Teaching Arabic Language Skills at the University Level, Conference on Effective Teaching of Arabic Language Skills at the University Level, United Arab Emirates University
- Aref, Muhammad Khader (2017): Cognitive Integration between Modern Linguistics and Heritage Grammar: The Parsing System as a Model, Unpublished Research, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University.
- Ali, Janan Jassim Sudanese (2022): The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on Text Grammar in Developing Creative Reading Skills

among Fourth-Year Literary Students, Unpublished PhD Thesis, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.

- Awad, Faiza Al Sayed Muhammad (2003): Modern Trends in Teaching Reading and Developing its Tendencies, Etrak for Printing, Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
- Qatami, Yousef Mahmoud (2013): Cognitive Learning and Teaching Strategy, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
- Scientific Research Council (1984). Proposed Scientific Research Strategy in Iraq. Republic of Iraq, Council of Ministers (no press).
- Al-Murad, Rahma Falah Hassan (2019): The effectiveness of a proposed strategy according to the theory of speech acts in the achievement of middle school female students in the subject of Arabic grammar, unpublished master's thesis, College of Basic Education - University of Babylon, Iraq.
- Mustafa, Ibrahim, and others (1989): Al-Wasit Dictionary, Vol. 2, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut - Lebanon.
- Nahr, Hadi (2010): The Arabic Language and the Challenges of Globalization, Modern World of Books, Irbid, Amman - Jordan.
- Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul Ali, and Mohsen Ali Attia (2009): Comparing educational curricula in the Arab world and the world, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al Ain - United Arab Emirates.
- Hazza, Intisar Keitan (2022): The effect of the "Say Something" strategy on reading comprehension among fourth-grade primary school students in the reading subject, Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences, Volume 61, Issue 1.
- Al-Waer, Mazen (1992): Towards a modern Arabic linguistic theory for analyzing basic structures in the Arabic language, 2nd ed., Dar Talas, Damascus.